

الاستخبارات الصهيونية تخشى تصاعد قوة القسام



والمنظمات الفلسطينية من جهة ثانية». وتابع إن «احتمالات حصول هجوم كبير على إسرائيل خلال ٢٠٠٨ ضعيفة، إلا أن احتمال استئناف الأعمال الحربية بين حزب الله وإسرائيل تتزايد».

وقالت أجهزة الاستخبارات، وفق المسؤول الصهيوني، إن «الجهة الأكثر نشاطاً حالياً هي جبهة غزة مع إطلاق الصواريخ وإرهاب حماس». وأضافت «في حال أرادت إسرائيل إطلاق عملية كبيرة في غزة، فقد يؤدي ذلك إلى أعمال عنف على جبهات أخرى، لا سيما من جانب حزب الله».

وكان مسؤول في وزارة الدفاع قال قبل الاجتماع إن «حماس لا تزال قوية جداً في الضفة الغربية، وهناك خطر حقيقي بأن تسيطر عليها». وأضاف «تسمع أيضاً عن عودة تسليح حزب الله والتهديد الذي يمثله على الحدود الإسرائيلية الشمالية».

تقرير الاستخبارات الصهيونية صادف صدوره مع إعلان قسم الأبحاث السياسية في وزارة الخارجية الصهيونية في تقريره أن مكانة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط قد وهنت، ما يمنح عناصر أخرى بمن فيها عناصر متطرفة قدرة أكبر على المناورة. ■

المتشددين». وأضاف إن «إيران ماضية في تطوير قدراتها النووية غير أبهة بالقرارات الدولية. كما تواصل تطوير صواريخها الباليستية ذات المدى البعيد».

وأشار إلى أن أجهزة الاستخبارات تحدثت عن «تعزيز التعاون والصلات العسكرية بين إيران وسوريا من جهة وبين حزب الله

قائمة للتهديدات المحدقة بالكيان الصهيوني، وتأتي في أعقاب عملية القدس.

وقال مسؤول صهيوني رسمي إن الاستخبارات رسمت «صورة قائمة للتهديدات الاستراتيجية المحيطة بإسرائيل». وقال المصدر إن الحكومة استمعت إلى تقارير جهاز الاستخبارات (موساد)، والاستخبارات العسكرية (أمان)، وجهاز تقييم الشؤون الخارجية، وجهاز الأمن الداخلي (شين بيت) حول التهديدات التي تمثلها إيران وحزب الله اللبناني وحركة «حماس».

وقال مسؤول صهيوني كبير شارك في الاجتماع إن «التهديد الاستراتيجي الرئيسي مصدره إيران وبرنامجها النووي والدور المحوري الذي تلعبه داخل محور الدول العربية والمسلمين

فلسطين المسلمة قالت أجهزة الاستخبارات الصهيونية في تقرير لها إن التهديد الذي تواجهه (إسرائيل) من قطاع غزة أخذ بالتصاعد. ويشير التقرير إلى أن «كتائب عز الدين القسام»، الجناح العسكري لحركة «حماس» تزداد قوة، وأن بعض أفرادها يتلقون التدريبات في الخارج. وأعرب التقرير عن اعتقاده بأنه طالما استمر الحوار بين الكيان الصهيوني وحركة «فتح» فإن احتمالات عودة العلاقات بين «فتح» و«حماس» إلى سابق عهدها قليلة. كما أعرب معدو التقرير عن اعتقادهم بأن حكومة سلام فياض ستصمد هذا العام أيضاً.

وكانت الحكومة الصهيونية قد استمعت إلى التقارير السنوية لأجهزة الاستخبارات التي قال مصدر رسمي إنها ترسم صورة

قوات النخبة الصهيونية طلبت انسحاباً سريعاً من غزة

فلسطين المسلمة أكد كاتب صهيوني أن جيش الاحتلال فشل في عملياته العسكرية ضد قطاع غزة التي نفذها على مدى خمسة أيام متواصلة، وأنه (الجيش) لم يتمكن من تحقيق أي هدف مثل وقف الصواريخ واغتيال قادة كبار».

وقال الكاتب أمير تسوريا في مقاله «الآن حان وقت الشجاعة، وأن ننظر للواقع بعيون لا يمكن الضحك عليها والقول إن عملية الجيش في شمال غزة قد فشلت، سجلوا هذه الكلمة أمامكم «ف ش ل»، ولم تحقق أي هدف حقيقي مثل وقف الصواريخ واغتيال قادة كبار وكشف شبكات أو تضييق مخازن للصواريخ والذخيرة».

وأضاف «من السهل جداً الكذب على النفس، بل هو أكثر لطفاً من الحقيقة، ولكن لماذا لا نتمتع بالشجاعة ونسأل أنفسنا مباشرة هل هذه عملية عسكرية؟ ما هذه العملية؟ لافتاً الانتباه إلى أن لواء «غفعاتي» الذي نفذ العملية «طلب إخراجه من غزة بسرعة كبيرة، فيما العملية (الانسحاب) يجب أن تنفذ رويداً رويداً».

وأشار إلى أن الجنود «مثلما دخلوا خرجوا»، وأضاف «واستمرت حماس حتى خلال تواجد القوات في المنطقة بإطلاق الصواريخ حتى من داخل مناطق التواجد العسكري بمعدل ٤٠-٥٠ صاروخاً يومياً، وعدد القتلى من بين عناصر حماس هو صغير جداً لأنهم غادروا المنطقة واستعدوا لشن هجمات حرب العصابات، والجيش غير مستعد في هذه الأيام من ناحية بنوية لخوض قتال طويل ومستمر داخل المناطق المأهولة، وأن طريقة الضربة السريعة التي نجحت خلال عملية السور الواقعي في

الضفة الغربية لم تعد مجدية هنا». ■

